حق المنافي اذله استحقاقه وان هذا الولد لايورث
فيه قافه ولاانتساب يخالف حكم الفراش بل لاينتفي
الا باللعان رخصة اثبتها الشارع لدفع الانساب
الباطله واخذ ابن الصلاح من هذا المذكور
في النهاية وغيرها افتاه في بعض اقريه انه باع
كذا من ابنه هذا فمات وادعى ابنا اخيه
الوارث وان ذلك الابن ولد على فراش فلان
واقام بينة وفلان والابن منكران لذلك بانه
يلحق بذي الفراش ولا اثر لاقرار الميت والانكار
ذينك وسمعت دعوى ابن الاخ وبينته نظر
للتنفين في قوله هذا وتقبل بينته بها انه
ولد على فراش المقر واوارث له غيره يرثه وكان
وجه تقديم بينته بهانه رجحت باقرار هذا
لاسيما مع انكار صاحب ذي الفراش او على فراش
وطئ بشبهة او نكاح فاسد جاز للغير استلحاقه
لانه لو نازعه فيه قبل النفي سمعت دعواه ولا
يجوز استلحاقها استلحاقه استلحاق ولد الزنا
مطلقا شتان اشترطان لايكذب القر
الحس ولا الشرع لايختص بما هنا بل يعم سائر الاقارير
كما علم مما مر انه يشترط في المقر له اهلية استلحاق
المقر له حسا وشرعا وان يصدق المستلحق

بفتح

بفتح الحاء ان كان اهلا للتصديق وهو المكلف
او السكران لان له حقا في نسبه وهو اعرف به
من غيره بصدقه مالو بلغت فلا يثبت
النسب خلافا لما وقع لهما في موضع نعم
ان مات قبل التمكن من التصديق صح وعليه
قد يحمل كلامهما ويشترط ايضا ان لاينازع فيه
والا فسياتي وان لايكون المستلحق بفتح الحاء
قنا او عتيقا للغير والا لم يصح لاحد استلحاقه
الا ان كان بالغا عاقلا وصدق المستلحق ومع
ذلك يرقه الاول باقي اي وكذا اولاده لمعتقه
في الثانية فيما يظهر اذ الافرق بينهما اخذا من
تعليلهم الاولى بعدم التنافي بين النسب
والرق لان النسب لايستلزم الحرية وهي لم
تثبت ثم رايت ما ياتي في اقرار عتيق باخ
وهو يؤيد ماذكرته ثم رايته وقع
خبط فيمن اتى بزوجته المعروفة النسب
لقاض واقر بانها اخته فصدقه واقرت
بانه لاحق لها عليه من جهة من جهتهما فحكم
عليهما بذلك ثم بان انها زوجته هل يحرم
عليه ظاهرا وباطنا اولا وقد الفت في ذلك
كتابا حافلا ببينت فساد هذه الاطلاقات

Copyright © King Saud University